

دراسة الفرق بين فلج ولاية عبري وفلج قرية الدريز

مدرسة سويدة أم المؤمنين (٥-١٢)

مقدمة

بالرغم من صعوبة التضاريس واتساع مساحة سلطنة عمان إلا أن الأفلاج العمانية تقدم ومنذ أقدم العصور شبكة متكاملة للري، ونقل المياه من قمم الجبال ويطون الوديان إلى مسافات طويلة ليستخدمها العمانيون في الري وفي مختلف الاستخدامات الأخرى، وقد وجدت الأفلاج في عُمان منذ ما قبل الإسلام، وهو نظام هندسي للري تتوارثه الأجيال منذ مئات السنين، فيعض أفلاج ولايتي منح وسمائل على سبيل المثال بُنيت منذ ما يزيد على ١٥٠٠ عام، بينما توجد أفلاج في محافظتي شمال وجنوب الشرقية فقد بُنيت في بداية القرن العشرين.

وتتجلى عبقريّة العماني على مر العصور في طرق حفر وبناء الأفلاج التي تصل أعماقها عشرات الأمطار للحصول على المياه الجوفية من باطن الأرض عن طريق القنوات، مما يُعدّ إجازاً هندسياً في وقت لم تتوفر فيه الآلات الميكانيكية.

والفلج - من الفعل فلج بمعنى فلّق وشقّ - هو باختصار قناة مائية لها مصدر من فجوة في مكان مرتفع في طبقة صخرية، ومنها تمتد قناة مسافة أميال عديدة حتى تصل إلى أرض قابلة للزراعة، فإذا كانت في مستوى سطح الأرض تقام قناة سطحية وإذا صادفت أرضاً مرتفعة تمّ مدّها عن طريق حفرها بأسلوب يدل على مهارة معمارية متقدمة أما إذا تطلب مدّها بالمرور بأرض منخفضة عن مستواها أقيم لها جسر، ويصل عدد الأفلاج في عُمان إلى أكثر من ٤٠٠٠ فلج.

الملخص

يهدف هذا المشروع إلى معرفة الفرق بين فلج ولاية عبري و فلج قرية الدريز حيث يتم دراسة الفلجين من حيث الخواص التالية [الحموضة / ملوحة / شفافية / ذوبان الأكسجين] .

وقد طرحنا الأسئلة التالية:

- ١- ما الفرق بين فلج عبري وفلج الدريز من حيث الخواص التالية (ppm الحموضة/الملوحة/الشفافية/ذوبانية الأكسجين)؟
- ٢- أي الفلجين فلج عبري او فلج الدريز صالح للاستخدام البشري؟
- ٣- ما مدى صلاحية المصادر المائية في قرية الدريز للشرب؟

يهدف هذا المشروع إلى المقارنة بين صلاحية المياه في محافظة الظاهرة بين فلج ولاية عبري و فلج قرية الدريز ولقد قمنا بتحديد مواقع الأفلاج وجمعنا العينات من ثم حملناها باستخدام البروتوكولات مختلفة لتحديد [الحموضة / ملوحة / PPM / الشفافية / ذوبان الأكسجين] وقومنا بأرسال عينة من فلج ولاية عبري و فلج قرية الدريز إلى المختبرات بلدية عبري للتأكد من المقاييس فقد أثبتت تحاليل أن ماء فلج قرية الدريز أفضل عن ماء فلج ولاية عبري فهوذا شفافية مقدارها ١٢٠ والملوحة ٤٧٧ PPM والحموضة ٢٩٩ PH وذوبان الأكسجين مقدارها ١٢، لذا نوصي المجتمع بالاعتناء بالأفلاج وخاصة فلج قرية الدريز لأنه يمتلك خصائص فيزيائية ممتازة وكما ننصحكم أيضا أن فلج قرية عبري صالح للاستخدام البشري أكثر من فلج ولاية عبري .

المراجع

- ١.وزارة التربية والتعليم (٢٠٢٢) كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي سلاسل كامبردج
٢. المجلة الهندسية للعلوم الزراعة ١٣، ١٤، ٢٠، ٢٠١٤ (٤) ٨٤
٣. مذكرة بروتوكول الماء للبرنامج التدريبي لمعلمي برنامج globe
٤. SIAKHENE, M. اشكالية ندرة المياه في الدول العربية (Doctoral dissertation, Université d'Alger 3-Brahim Soltane Chaibout).
٥. فتح الله عالي بور هفشجاني، فرغيس مهدي هفشجاني، محمد عالي بور هفشجاني. دور صحة المياه في حياة الانسان من منظور قرآني. مجلة البحث في الدين والصحة، ٥ (٤)، ١٣٩-١٥٦
٦. علي، ك.، كلثوم، عبدالمك، أحمد، ناشف، محمد، و سعيد موسى الأمير البلوشي. (٢٠١٩). تنبؤ تخطيط الموارد البشرية بأعداد الكفاءات من الصف الثاني للقيادة الإدارية في وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه بسلطنة عمان. مجلة كلية التربية (أسبوط)، ٣٥ (١)، ١٨٤-١٩٤.

طريقة البحث والصور

أولاً: الجدول الزمني (١) لتنفيذ خطة البحث.

أسم الطالبة:	المهمة:	تاريخ التنفيذ:
هبة بنت هلال البحري. عائشة بنت سعيد الغافري.	جمع المعلومات عن موضوع البحث من مصادر المختلفة.	نوفمبر.
هبة بنت هلال البحري. عائشة بنت سعيد الغافري.	تحديد الأفلاج التي سوف نستورد منها المياه.	نوفمبر.
هبة بنت هلال البحري. عائشة بنت سعيد الغافري.	جمع عينات من الماء لتحديد البروتوكولات المختلفة.	ديسمبر.
هبة بنت هلال البحري. عائشة بنت سعيد الغافري.	أرسال عينات إلى مركز البحث في عبري.	يناير.
هبة بنت هلال البحري. عائشة بنت سعيد الغافري.	ملاحظة النتائج النهائية وعليها كتابة البحث.	فبراير.

ثانياً: موقع الدراسة

موقع الدراسة: سلطنة عمان، محافظة الظاهرة، ولاية عبري، قرية الدريز.

*خط طول: ٢٣,٢٤٣٥٧٠

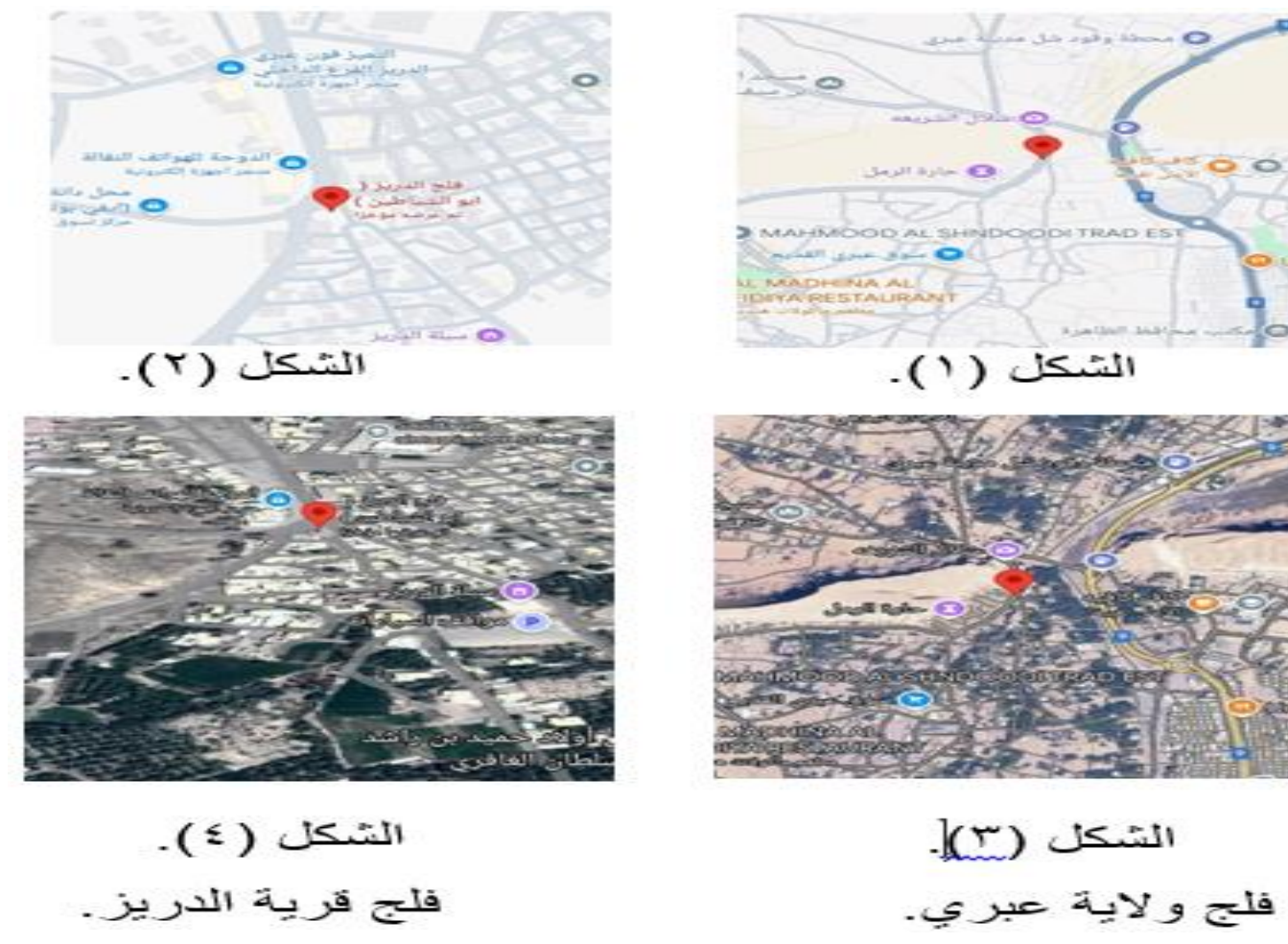
*خط عرض: ٥٦,٥٠٨٠٨٢٠

كما توضح الصورتين في الشكل (١) والشكل (٢).

*درجة حرارة الطقس في ولاية عبري تتراوح بين ٣٠-٣٥

*درجة حرارة الطقس في قرية الدريز تتراوح بين ٤٠-٤٥

*تم التطبيق من شهر أكتوبر إلى شهر فبراير كما تم استخدام بروتوكول الماء.



ثالثاً: جمع وتحليل البيانات.

قمنا بأجراء بروتوكول الماء لعينات الفلجين مثل الملوحة والحموضة والشفافية وذوبان الأكسجين وللتأكد من صحة البيانات قمنا بأرسال عينات إلى مختبرات بلدية عبري لفحص العينات:

أولاً: الشفافية

أحضرنا أنبوب الشفافية و سكبنا فيه العينات، كانت الشفافية الفلجين تساوي (١٢٠).



أسئلة البحث

١- ما الفرق بين فلج عبري وفلج الدريز من حيث الخواص التالية (ppm الحموضة/الملوحة/الشفافية/ذوبانية الأكسجين)؟

٢- أي الفلجين فلج عبري او فلج الدريز صالح للاستخدام البشري؟

طريقة البحث

أولاً: الجدول الزمني (١) لتنفيذ خطة البحث.

أسم الطالبة:	المهمة:	تاريخ التنفيذ:
هبة بنت هلال البحري. عائشة بنت سعيد الغافري.	جمع المعلومات عن موضوع البحث من مصادر المختلفة.	نوفمبر.
هبة بنت هلال البحري. عائشة بنت سعيد الغافري.	تحديد الأفلاج التي سوف نستورد منها المياه.	نوفمبر.
هبة بنت هلال البحري. عائشة بنت سعيد الغافري.	جمع عينات من الماء لتحديد البروتوكولات المختلفة.	ديسمبر.
هبة بنت هلال البحري. عائشة بنت سعيد الغافري.	أرسال عينات إلى مركز البحث في عبري.	يناير.
هبة بنت هلال البحري. عائشة بنت سعيد الغافري.	ملاحظة النتائج النهائية وعليها كتابة البحث.	فبراير.

النتائج

الجدول والمخططات

مخطط بروتوكول الماء

المقارنة	فلج عبري	فلج الدريز
الملوحة	٩٧٠	٤٧٧
الشفافية	١٢٠	٨,٢٣
ذوبانية الأكسجين	٩	١٢

فلج عبري	فلج الدريز
Coliform	44.1MPN per 100ml
Coliform	13.2 MPN per 100ml
E. Coli	O MPN per 100ml
E. Coli	349mg\1
Total Dissolved Solids	7.64
Total Dissolved Solids	1124mg/1

إعداد الطالبتين:

إشراف الأستاذة:

فخرية البلوشي.

هبة بنت هلال البحري.

عائشة بنت سعيد الغافري.

مناقشة النتائج

بالنسبة للسؤال الأول فمن خلال النتائج وضحت النتائج بروتوكول الماء ان ملوحة المياه فلج عبري تساوي 990 Ppm وهي أكبر عن ملوحة فلاج الدريز التي تساوي 477Ppm بالنسبة الي الشفافية الفلجان متعادلان في الشفافية ويساوي ١٢٠ فمن حيث الحموضة اتضح لنا ان مياه فلج دريز تساوي 7.64 وهو اكثر الحموضة من فلج العبري التي تبلغ حموضه7.29 اما بنسبه الاكسجين الزائد في الماء كان نسبه الاكسجين المذاب اعلى في فلج الدريز كانت تساوي ١٢ اما في فلج عبري كانت نسبة الاكسجين ٩

بالنسبة الي السؤال الثاني

من خلال البيانات لاحظنا ان فلج دريز هو أكثر صلاحا الاستخدام البشري عن فلج عبري

بالنسبة للسؤال الأول فمن خلال النتائج وضحت النتائج بروتوكول الماء ان ملوحة المياه فلج عبري تساوي 990 Ppm وهي أكبر عن ملوحة فلاج الدريز التي تساوي 477Ppm بالنسبة الي الشفافية الفلجان متعادلان في الشفافية ويساوي ١٢٠

فمن حيث الحموضة اتضح لنا ان مياه فلج دريز تساوي 7.64 وهو اكثر الحموضة من فلج العبري التي تبلغ حموضه7.29 اما بنسبه الاكسجين الزائد في الماء كان نسبه الاكسجين المذاب اعلى في فلج الدريز كانت تساوي ١٢ اما في فلج عبري كانت نسبة الاكسجين ٩